اى مواضع اخذ تلك الاقسام واشتقاقها كما يقال الخاص ماخوذ من قولهم
اختص بكذا او كالعام من العموم وترتيبها ليقدم الراجح على المرجوح
عند التعارض كتقديم المحكم على المفسر ومعانيها اى حقائقها وحدودها
فى اصطلاح الاصوليين او مابنوهم منها لغويا كان او شرعيا واحكامها
اى الآثار الثابتة بها من كون الحكم قطعيا او ظنيا ووجه الضبط فى الاربعة
اى معرفة النصوص اما ان تكون من جهة ما دخل فى النص اولا والاول اما
ان يكون مقصودا بالذات او وسيلة اليه فالثانى معرفة الاشتقاق والاول
معرفة المعانى لغوية وشرعية وعرفية والثانى اما ان يكون باعتبار ذاته
او ما صدر عنه فالاول قوته فى رتبة الدلائل من حيث كونه مبينا
للفرض او الوجوب او غيره راجحا او مرجوحا والثانى فى الاحكام الثابتة
بحسب تلك القوة كذا فى التقرير وهذا وما قبله وجه ضبطه والعمدة
فى الكل الاستقراء كذا فى التلويح وقد استفيد من قوله يشمل الكل ان الاقسام
ثمانون من ضرب العشرين فى الاربعة وهى تقسيمات متعددة باعتبارات
مختلفة لا اقسام حقيقة ليلزم التباين والاختلاف بين جميع اقسام كل
بل بين الاقسام الخارجة من تقسيم تقسيم على انه لو جعل الجميع اقساما
متقابلة لكفى فيه الاختلاف بالحيثيات والاعتبارات كما فى اقسام التقسيم
الاول فان لفظ العيون مثلا عام من حيث يتناول جميع افراد الباصرة
ومشترك

ومشترك من حيث الوضع للباصرة وغيرها وكذا التقسيم الثانى كذا فى التلويح وذكر
القاآنى فى شرح المغنى ان المراد من الاقسام التقسيمات لان قسيم الشيء حقيقة مالا
يجتمع مع ذلك الشيء وهذه الاقسام يجتمع بعضها مع بعض وذكر الهندى
عن بعض المحققين ان الاقسام فى الحقيقة تبلغ الى سبعمائة وثمانية وستين قسما
واطال فى تقريره وحاصله ان القسم الثالث اعنى قسم الاستعمال يكون
فى كل قسم من الاثنى عشر التى قبله فتكون ثمانية واربعين ثم القسم الرابع يكون
فى كل من الثمانية والاربعين فتبلغ مائة واثنين وتسعين ثم القسم الخامس
يكون فى كل من المائة والاثنين وتسعين فتبلغ ما ذكرناه لكن بين العام والخاص
تنافٍ اذ لا يمكن ان يكون اللفظ الواحد خاصا وعاما بالحيثيتين فاعتبر هذا فى البواقى
اه وما ذكر من ان النكرة الموصوفة خاص من وجه عام من وجه فسيجيء جوابه
اما الخاص فكل لفظ وهو فى الاصل مصدر ثم استعمل بمعنى الملفوظ به وهو المراد
به هنا كما استعمل القول بمعنى المقول وهذا كما يقال الدينار ضرب الامير اى مضروبه
وهو لغة يطلق على كل حرف من حروف المعجم كان او من حروف المعانى وعلى اكثر منه
مفيدا كان او لا كالقول والكلام لكن القول اشتهر فى المفيد بخلاف اللفظ والكلام
واشتهر الكلام لغة فى المركب من حرفين فصاعدا او اللفظ خاص بما يخرج من
الفم فلا يقال لفظ الله كما يقال كلام الله وقوله كذا فى شرح الرضى واحترز به عن غير اللفظ
وضع لمعنى احتراز عن المحرف والمهمل وما دل طبعا او عقلا والمقصود من قولهم

ا قوله طبعا كدلالة اح على تأذى الصدر اه هامش

ا قوله او عقلا اى كدلالة اللفظ وراء الحائط على حياة اللافظ اه السراج الهندى اه هامش

Copyright © King Saud University